

# أحواجيات : آلهة السما والأرض

## درس النحو 21: العطف

في هذا الدرس نتعرف على نوع ثان من التوابع في النحو وهو العطف. العطف هو ارتباط كلمتين بحرف من حروف العطف، حيث يتبع المعطوف عليه في الحالة الإعرابية. سنتناول تعريف العطف، حروفه، وأنواعه المختلفة مع أمثلة توضيحية.

par Yacob Student YS

# تعريف العطف وأهميته

العطف هو أن يتوسط بين الكلمة الأولى (المتبوع) والكلمة الثانية (المعطوف) أحد حروف العطف، فيتبع المعطوف عليه في الإعراب. مثلاً: جاء زيد وخالد، حيث الواو حرف عطف، وخالد معطوف على زيد في الرفع.

العطف يحقق مشاركة في الحالة الإعرابية بين الكلمتين، ويشترك المعطوف فيه مع المعطوف عليه في الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم.

# حروف العطف التسعة

- الواو: للمطلق الجمع، تجمع بين الأحداث دون ترتيب.
- الفاء: تفيد الترتيب والتعقيب، حيث يحدث الأول ثم الثاني مباشرة.
- ثم: تفيد الترتيب مع التراخي، بفاصل زمني بين الحدثين.
- أو: تفيد الخيار أو التشكيك بين أمرين.
- أم: لطلب التعيين، تطلب تحديد الإجابة.
- لكن: للاستدراك، لتصحيح أو استدراك الكلام السابق.
- لا: للنفي، تثبت الحكم لما قبلها وتنفي ما بعدها.
- بل: للإضراب، تضرب عن الكلام السابق وتثبت اللاحق.
- حتى: تستعمل قليلاً كحرف عطف، غالباً مع الجر.

# الواو: حرف العطف للمطلق الجمع

الواو أشهر حروف العطف، وتجمع بين كلمتين في حدث واحد دون ترتيب زمني. مثال: جاء زيد وخاله، حيث يشترك الاثنان في المجيء، ولا يشترط أن يكونا معاً أو متتابعين.



# الفاء والثم: الترتيب والتعقيب


الفاء تفيد الترتيب المباشر بين حدثين، مثل: جاء زيد فخالد، حيث حدث الأول ثم الثاني مباشرة. أما ثم فتفيد الترتيب مع فترة زمنية بين الحدثين، مثل: درست النحو ثم الصرف.

التعقيب يعني أن الثاني يأتي بعد الأول بفاصل زمني، وهو مفهوم مستمد من كلمة "العقب" في اللغة.

# أو وأم: الخيار وطلب التعيين

حرف أو يفيد الخيار أو التشكيك، مثل: جاء زيد أو عمر؟ حيث يترك الاختيار للمخاطب. أما أم فتستخدم لطلب التعيين، مثل: درست النحو أم الصرف؟ حيث يُطلب تحديد الإجابة.

في حالة أم، لا يمكن الإجابة بنعم أو لا، بل يجب تعيين المقصود.



# لكن ولا وبـل: الاستدراك والنفي والإضراب

لكن تفيد الاستدراك، أي تصحيح أو إضافة بعد كلام سابق، مثل: ما جاء زيد لكن عمرو. ولا تفيد النفي مع إثبات الحكم لما قبلها، مثل: جاء زيد لا عمر.

بل تستخدم للإضراب، أي الضرب عن الكلام السابق وتثبيت اللاحق، مثل: لا الكسول بل المجتهد.

# حتى: حرف العطف القليل الاستخدام

حتى تستعمل قليلاً كحرف عطف، وغالباً ما تأتي مع الجر، مثل: قدم الحجاج حتى المشاة. في هذا الاستخدام، المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب.

جَنَيد





## ختام الدرس

بهذا نكون قد أنهينا درس العطف، ونتمنى أن يكون واضحاً ومفيداً. نلتقي في دروس قادمة بإذن الله. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

# ملخص درس العطف

العطف نوع من التوابع يتوسط بين كلمتين أحد حروف العطف التسعة. المعطوف يتبع المعطوف عليه في الحالة الإعرابية، سواء كانت رفعاً أو نصباً أو جرّاً أو جزماً.

فهم حروف العطف واستخداماتها يساعد في بناء جمل صحيحة و مترابطة في اللغة العربية.